

بينات 8341هـ 7 سورة الأنعام الآية 19

مساعدة الطيار

من الهدى والناس يا عين النيران من كتاب الله كائنات مثمرات مغدقات محكمات حولها اسكن نفوس الهائئات كم سمات روح ونارت من بين انهار البشائر والعظاات مستلذ القلب فهما وثبات انه القرآن حيث المعجزات - [00:00:00](#)

انه القرآن حيث المعجزات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه حياكم الله مشاهدينا الكرام في هذه الحلقة من برنامجكم بينات. وقد وصلنا فيها - [00:00:50](#)

الى قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قد يسأل بعض الناس سؤالاً فيقولون اه لماذا شرع الله هذه الشرائع - [00:01:13](#)

ما حاجة الله الى ان نقوم في ظلمة الليل كي نصلي صلاة الفجر ونصوم رمضان فنعطش انفسنا ونجيعها وان يأمرنا الله عز وجل بان نقص من شواربنا او ان نعفي آآ لحانا او نحو ذلك. يعني لا حاجة للشارع بهذا - [00:01:27](#)

فنقول لهم انتبهوا ما شرع الله شيئاً الا الحكمة ولا امر بامر الا وفيه مصلحة للعباد. اما دنيوية او اخروية وهو سبحانه وتعالى اعلم بنا من انفسنا وليس من حقهك ايها المخلوق ما دمت قد سلمت بالله ربا ورضيت به ربا ان تعترض عليه - [00:01:45](#)

وان تقول لماذا يأمرنا بكذا ولماذا ينهنا عن كذا الم تسمع قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. وايضا - [00:02:11](#)

ويسلموا تسليما. فمن تقدير الله عز وجل وتعظيمه حق تعظيمه ان تعلم ان كل شيء امر الله به فهو موافق كل الحكمة سواء بانك لك هذه الحكمة وظهرت لك او خفيت عنك - [00:02:26](#)

وقد اثبت لنا الان يعني اه مستجدات العلم وغيرها ما يدل على ان بعض الاشياء كانت خافية على الناس والان اكتشف الناس ان لها حكما. يعني في بعض مخلوقات الله او في بعض آآ اوامر الله سبحانه وتعالى او نواهيه. قد يقول الناس يعني هذه ما فائدتها - [00:02:43](#)

وماذا يراد منها ثم يبين بالبحث والدراسة ان لها يعني طبعا قد لا يكون هذا هو كل السر في القضية ولكن الله سبحانه وتعالى يبدي لعباده ها فتح لهم منها على شيء من الحكمة التي قد يكون اخفاها على من قبلهم - [00:03:02](#)

ولا يضر من قبلهم انها خفيت عليهم لانهم قد سلموا بانه بان ربهم لا يمكن ان يأمرهم الا بما هو خير ولا ينهاهم الا عن ما فيه شر لهم لكن يضعف ايمان الناس فيبعث الله لهم ما يجدد به ايمانهم ويقوي به ديانتهم. نعم. نعم. قوله سبحانه وتعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به - [00:03:22](#)

موسى نورا وهدى للناس تجعل تجعلونه قراطيس تبدونه كثيرا. الاية هنا احتجاج عليهم بالنفي. ما انزل الله يعني مقارنة فيه مطلقة مم طيب الان موسى عليه الصلاة والسلام انتم يعني حتى الكفار مكة تؤمنون بانه نبي. ولهذا امي دينون لليهود - [00:03:44](#)

بانهم اهل نبوة. نعم. صحيح. فكيف تذكرون هذا النفي المطلق وانتم تقرون بنبوة موسى عليه الصلاة والسلام. نعم. سواء كان الذي قال هذا من اليهود او كان الذي قال هذا من قريش. من قريش. فاذا هذا النفي المطلق - [00:04:08](#)

على الخطأ في ماذا؟ في التفكير نعم. نقول ما انزل الله على بشر من شيء لاحظ اسلوب العبارة انهم نفوا ان يكون الله انزل على واحدة من فاحتج الله عليهم بالتاريخ - [00:04:25](#)

الذي يعرفونه هم في جزيرة العرب. نعم الذي وليس في غير عند غيرهم. اي نعم بالتاريخ الذي يعرفونه وهو ان موسى عليه الصلاة

والسلام كان نبيا وانهم يقرؤونهم بنبوته. وكان له كتاب وهو التوراة. وكان له كتاب بل كنتم ترجعون ايضا الى اليهود - [00:04:42](#)
تخييره منهم ببعض الاخبار. العجيب ابا عبدالمك ان العرب كانت ترى لليهود فضلا عليها في نبياها وكتابها. ولذلك كانوا يسألونهم عن
اه يعني ما غاب عنهم. بل لو تعلمون انه الانصار كان سبب اسلامهم هو ان اليهود كانت تخبرهم تخبرهم بانه سيبعث نبي - [00:04:58](#)
وانهم سيقاثلون به آآ العرب. آآ فيقتلونهم به قتل عاد ويرون فالانصار لما سمعوا هذا سمعوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
لعل هذا ايه تعدكم به يهود فامنوا به - [00:05:22](#)

مما يدل على ان العرب قد استقر عندهم رسالة موسى ويعني دعوته وان الله انزل عليه كتابا وان هذا الكتاب وحي من عنده فدل
ذلك على ان نفيهم هذا كان على سبيل الجحد. صحيح. وانه انما هو في وقت الاحتجاج انكروا كل شيء وهم يعلمون من - [00:05:39](#)
انفسهم انهم مبطلون وانهم غير صادقين العجيب انه موضوع اه اخفاء اه اهل الكتاب اخفاءها الكتاب لنبوته محمد صلى الله عليه
وسلم في القرآن فيها آيات متعددة لو جمعت ودرست - [00:06:00](#)

الي جمعت ودرست بناء على اقوال المفسرين في بعض الايات انت تقرأها ما تظن انها متوجه الى هذا المعنى تجد ان المفسرين
متفقون على ان المراد بها هذا المعنى. مثل الانا في قوله - [00:06:18](#)
تخفون ما هو الامر الذي يقوله؟ قال ومما كانوا يكتمونونه اه مما كانوا يكتمونونه اياهم ما فيها من امر محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته
اه وهو اعظم ما اخفاه اليهود - [00:06:33](#)

والنصارى في كتبهم الله اكبر. واعظم ما اخفاه اليهود والنصارى في كتبهم. لماذا؟ لان اظهاره ابطال لما هم عليه لما هم عليه. هم.
يعني اظهاره ابطال لما هم عليه. يعني هم قاتلوا كثيرا من اجل اخفائه لكن اي نعم. لاحظوا يا اخواني في قوله اه - [00:06:48](#)
آآ تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا في اشارة الى ان التوراة لم تحظى بما حظي به القرآن من العناية في الجمع والتوثيق
والكتابة والضبط والامان من التحريف فبخلاف القرآن ولله الحمد الذي حظي بكل عناية - [00:07:05](#)
وبكل دقة اه من حيث الكتابة في زمن نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب كل شيء الى حفظه في الصدور الى
اليوم. ولذلك اليوم ولله الحمد لاحظ نحن موقفنا من القرآن - [00:07:29](#)

والطمأنينة التي نشعر بها ونحن نقرأ اليوم ولا نحن نصلي به ونحفظه نستدرك على من يخطئ في ترقيق او تفخيم على من يخطئ
في غنة غنة ومقدار حركة. فضلا عن كلمة اي نعم. في حين هم لاحظ انهم كانوا يلعبون ويعبثون - [00:07:43](#)
نسخ مختلفة ليس لديهم اي مرجعية تضمن لهم صحة ما هم عليه. يا سلام. ولذلك لاحظ اليوم كتب اليهود والنصارى مختلفة الطبعات
ومختلفة المضمون وربما كل كنيسة او كل مجمع كنسي له نسخة آآ يسير عليها. فوقعوا في اختلاف كثير واختلاف كبير. الله اكبر.
بخلاف ما نحن - [00:08:02](#)

ولله الحمد نحن المسلمين من الثقة والموثوقية في القرآن الكريم والثقة به. وهذي ترى نقطة فارقة بين المسلمين وبين غيرهم. نعم.
اليهود والنصارى نصارى والكتب المحرمة فهذا مأخوذ من قولي هنا قال تجعلونه قراطيس. تبدون وتخفون كثيرا. نعم. فهناك اه عدم
موثوقية - [00:08:28](#)

بهذا النص. جميل. طبعا في قراءة يجعلونه قراطيس. اي نعم. يريدون ويخفون فيتكون هذه واضحة جدا انها اشارة الى من قريش
الي اليهود اعرف لكن المقصود بها قريش طبعا المقصود بقريش لليهود لليهود في قوله تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفونها -
[00:08:49](#)

كثيرا فيها اشارة الى اهمية اه يعني العمل بالكتاب وانه لا يكتفى بهذه الكتب بمجرد كتابتها وتدوينها وتزوينها وتزخرفتها و ضبطها
واتقانها هذا جانب لا يستهان به لكن المهم ايضا ان تبدو هذه الكتب ماثلة امام العيان بالعمل بها صحيح. الحياة بها. فاليهود ما كان
عندهم مشكلة - [00:09:09](#)

كانت موجودة بين ايديهم وما ضلوا من هذا الجانب يعني هل لانه ما كان عندهم علم؟ كان عندهم علم. ما عملوا بذلك العلم فاخفوا
شيئا كانوا يعلمون انه من كلام الله عز وجل - [00:09:36](#)

وهذا خطاب لكل واحد منا في انه يحرص على اظهار هذا العلم الذي وجد في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ل يبدو للناس ماثلا امام العيال - 00:09:50

فهو مجرد انه والله يكتب في كتاب او في مقالة وينتهي الامر عند هذا الحد. بل ايضا لا بد ان يطبق وفيها دلالة الحقيقة على ان من واجبات العلماء اظهار العلم بالعمل - 00:10:02

وليس اظهار العلم فقط بالقول او الكتابة هذا جانب مهم جدا لكن ايضا اظهاره بالعمل كنت ارى شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وكذلك الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى عليهم جميعا - 00:10:16

يحرصون على اظهار العلم بالعمل بالعلم وان هذا مطلوب من العالم كما ان من مطلوباته ان يكتب ويدون ويحفظ للناس هذا يعني يكون قدوة في تطبيق ما يدعوا اليه. لا وبلا ايضا يا ابا عبد الله هذا واحد والثاني - 00:10:29

مثلا لو سئل عن شيء مثلا يا شيخ اذكر لنا صفة تكبير الاحرام او رفع اليدين عند التكبير فممكن تقول انت اه للتكبير صفتان ان يرفع يديه حذو شحمة اذنيه وان يرفعه مع حذو اه عاتقيه او منكبيه - 00:10:47

وتسكت عند هذا لكن ان تقول ان يرفعهما حذو شحمة حذو شحمة اذنيه او يرفعهما حذو منكبيه وتمثل بالمثل. اذكر مرة الشيخ ابن باز سأله قالوا يا شيخ آلف الشماغ هكذا عند السجود - 00:11:04

آآ يعني ما ترون فيه قال نهينا ان ان نكفت ثوبا او نكف شعرا او ناقص شعرا فلا ينبغي المسلم اذا جاء الى الصلاة فعل هكذا وفعلوا بشماغه رحمة الله تعالى عليه هكذا. بل يرسله حتى يسجد معه - 00:11:22

ويكون هذا تطبيق للحديث المهم اني قصدت من هذا انه ليس ذات المثل وانما الشيخ يمثل امام الناس العلم ويحكيه لهم عملا اه قد يكون ابلغ من ان يكون ذلك مكتوبا لهم في اه - 00:11:40

بين انهار البشائر والعظات طبعها الشيخ عبد الرحمن اشار حقيقة الى فائدة مهمة. نعم. لعلي اكمل فكرتها. هي تجعلونه انا كنت برجع لك. كيف نوجه القراءة اخرى لا وفي قضية اخرى وجهل ثم اعود يعني في قوله آآ تجعلونه قراطيس - 00:12:04

كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدي للناس تجعلونه قراطيس. نحن قلنا انها نزلت في قريش ها؟ نعم. نعم. طيب اذا قلنا تجعلونه قراطيس؟ قريش كيف يقال انها هي التي - 00:12:31

تجعل ما ما نزل على موسى في قراطيس كيف نوجه هذه القراءة يا دكتور؟ لكن لما تقول يجعلونه قراطير يجعلونه واضحة واضحة نعم. نعم. هل لك رأيك ما عندي فيها رأي - 00:12:45

الظاهر لي والله اعلم. ايه. انه اه اهل مكة كانوا يرجعون الى اليهود والنصارى. ايوه. في امر كتبهم. فهم اه يعني اه اه ما وافق اهواءهم اه رجعوا اليه وقالوا هذا ما هو موجود في الكتاب المقدس. ايوه. وما لم يوافق اهواءهم اخفوه - 00:12:55

فهم يفعلون مثل فعل اليهود في هذا. وممكن ايضا يدخل فيها مثل امثال من كان في قريش ممن لديه علم بالتوراة كالنظر مثل ورقة بن نوفل. نعم يعني فهي كانت موجودة حتى في قريش هناك من يقرأها من قريش. لكن ايضا لو قيل ان آآ ان الخطاب وجه لليهود

في هذه ولو - 00:13:14

بمناسبة ذكر موسى عليه الصلاة والسلام لما تكون جملة معترضة وهذا باب توجيه القراءة. اي نعم كان بودي ان يعني اؤكد لكلامك في قضية قضية الحفظ والمصدية والمرجعية. مم. لان كثير مع الاسف الان من اه - 00:13:34

يعني من المتثاقفين الذي يبحثون في مثل هذه الموضوعات يعني قرأوا كتاب فلان وعلان او كذا يكون عندهم نوع من شك انه كيف هل هذا الكتاب اللي بين ايديه الان بالفعل موثوق محمد ليس فيه نقص - 00:13:55

وقد احسنهم قولا يقول لك انا اقول لك ان هذا الان قرآن لكن اثبت لي ان في قرآن ما ترك مم واضح؟ نعم. يعني هذا احسن الشاكين طريقا. الذي يشك اصلا. انه والله المسألة فيها كيف هذا التراث الشفاهي ينقل - 00:14:13

مكتوبا وكلام طويل يأتي. مم الحقيقة فيه نوع من يعني عدم بحث علمي مجرد يعني بحث منطقي علم مجرد. لماذا لانك انت الان اذا وازنت بين طريقة حفظ التوراة والانجيل وطريقة حفظ القرآن في شاسع - 00:14:33

نعم. شاسع. اولا اللغة التي تكلم بها اولئك الانبياء ليست معروفة اليوم ما في احد يتكلم فيها ومن يدعي فعلية الدليل يعني اندثرت اندثرت فاذا الذي بين يدينا كل الذي بين يدينا - [00:14:58](#)

هو ترجمات لهذه الكتب القضية الثانية ان الترجمة بذاتها خائنة نفسها ولا يلزم تخوين المترجم يعني ماذا المترجم قد يكون رجلا صالحا حريصا على الى اخره ليس يعني لا يستطيع هو ولهذا نحن - [00:15:14](#)

حينما يقول مثلا ترجم قول الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انا اقول اترجم قول الله هو لا يستطيع ان يترجم هذا القوم. هو في الحقيقة سترجم المعنى. شاء ابي - [00:15:35](#)

لا يوجد ترجمة حرفية بحذافيرها لا يوجد ولا تعقل هذه. نعم. بل انك انت في اللغة نفسها تقول فسر فسر تساوي ترجم فبقول لك فسر قول الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:15:48](#)

ستجد ماذا؟ انك تفسر لا يمكن ان تقول بان هذا التفسير هو كلام الله سبحانه وتعالى اذا الترجمة هي ليست عين الكلام الاول وانما هي تعبير عنه نعم. فاذا هذا من اكبر الفوارق الكبيرة جدا بين القرآن - [00:16:03](#)

الذي حفظ بنفس اللغة بنفس الالفاظ بنفس الحروف منذ ان نزل الى اليوم ولا المسألة الثانية في قضية طريقة الجمع التي لا يمكن لكائن من كان ويكون متجرد ان يبحث في هذا الموضوع بحثا متجردا - [00:16:21](#)

وياخذ جميع الامارات التي كانت في عهد الصحابة وان يأتي بطريقة امثل مما فعله الصحابة مالك ولذا اقول اقول يجب ان يكون عندك اليقين التام بان معرفة معرفة طريقة تلقي العلم عند الصحابة - [00:16:42](#)

المنزع لابد ان تجعله دائما مع موضوع جمع القرآن كيف انت اذا قرأت في منهج الصحابة في تلقي العلم فستجد انهم احيانا يدققون على الشيء الصغير. من اين كان؟ هل قاله الرسول صلى الله عليه وسلم او لا؟ مثل الاستئذان. لما استأذن سعد بن مقاص على عمر -

[00:17:04](#)

ابو سعيد الخدري نعم. نعم. ثم مضى. هم. طالبه عمر بايش؟ بيينة بالدليل. على انه اذا استأذن فلم يؤذن لك فترجع فترجع. وهي مسألة ماذا؟ مسألة ادبية تدخل من باب الاداب يعني يسيرة جدا جدا - [00:17:26](#)

فهم يتحققون من هذا ويتركون التحقق هل هذا من كلام الله او ليس من كلام الله؟ عجيب فاذا نحن يقيينا التام باتفاق الصحابة كلهم على ما بين الدفتين هذا الاتفاق هو اصل - [00:17:45](#)

اه او هو الاصل والمعتمد عندنا ثم امتناع ايضا اجتماعهم على كتمان شيء من القرآن نفترض انه تأمر فلان وفلان من الصحابة على كتمان شيء من القرآن. نعم هل يمكن ان يقر لهم هؤلاء الصحابة الذين حضروا مع رسول الله في حجة الوداع - [00:18:01](#)

وعدهم مئة واربعة عشر الفا او يزيدون على هذا الامر؟ يعني هل يمكن الكثير على هذا الامر؟ لا يمكن. اعجبتني كلمة لمكي بن ابي طالب عندما ذكر جمع عثمان رضي الله - [00:18:20](#)

للقرآن قال واعانه على ذلك زهاء اثني عشر الفا من الصحابة يعني ان هذا الجمع كان جمع كلهم اشتركوا فيه؟ كلهم موجودين. موجودين يعني هو جمع اجماعي. اجماعي فلا يمكن ان يكون يعني جمع خمسة ستة - [00:18:32](#)

وحتى حديث ابن عباس لعثمان لم عمدتم؟ ايه. الى سورة الانفال وجعلت سورة التوبة وجعلتها بعد سورة الانفال. ولم تجعلوا بينها بسم الله. اي نعم. الرحمن الرحيم هذا السؤال هذا سؤال تدقيقي علل لي لماذا فعلت وماذا فعلت؟ نعم مع انكم فعلتوا ذلك في كل

المواقف. كل المواضع الا في هذه - [00:18:49](#)

فعلل له عثمان ما ترك ما ترك الامر هكذا غفلا. وكان التعليق اه دالا على انهم كانوا متبعين في كل شيء يفعلونه. للنبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم وايضا قال اني لا اترك شيئا آآ - [00:19:10](#)

اه او لا غير شيئا نعم النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. في الحقيقة جميع القرائن في جمع القرآن وفي حرص الصحابة على ما عملوا وفي حرص النبي وسلم على ائصال القرآن للصحابة - [00:19:24](#)

تجعل الانسان المتجرد لا يمكن الاطمئنان يقول لا يمكن ان تند بل حرف واحد من هذا الكتاب. جميل. في قوله آآ تبذونها وتخفون

كثيرا. دلالة على ان اليهود والنصارى اخفوا كثيرا - 00:19:37

من اه ما جاء في اه كتبهم وحرفوها وبدلوها وحاولوا ان يطمسوها. خاصة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. خاصة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وانا قلت مرارا لمن قابلت مرة اه - 00:19:54

اه قس اه اثيوبي درس الكتاب او العهد القديم اللي هي التوراة في اه في الا في بيت المقدس يعني في اسرائيل. ايوه. فلسطين. فلسطين. نعم. قال درسناه بالعبرية. ايوه. فكنت اقول له - 00:20:08

يعني سألته سؤالا خاصا قلت هل تجدون ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب؟ قال انا شخصا وجدته في اكثر من سبعين موطن هو فقط. ايه. يقول في بعض المواطن قد تجد تأويلا او تحتل تأويلا. لكن هذه المواطن كلها لا تحتل التأويل. ما زال على -

00:20:28

اسلم اسلم وحسن اسلامه واسلم باسلامه جميع اتباعه من نفس الكنيسة في الحبشة. سبحان الله. يزيدون على اثني عشر في موطن واحد سبحان الله فقال لي انه ابدى لا يمكن ان تنطبق على شخص غير النبي صلى الله عليه وسلم. وان تأولوا بعضها. نعم. نعم. او

احتملت بعضها - 00:20:48

بعضها التأويل الا انها جميعا لا تصدق الا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله يعني قول عيسى عليه السلام ومبشرا برسول الله من بعد اسمه احمد موجودة في مواضع كثيرة ليست في موضع واحد هذه البشارة. هم. ولا وبالاسم ما هو بس مجرد

صفة. هنا اسمه - 00:21:10

روح ونارت من حياة بين انهار البشائر الموت. قال وعلمتم ما لم تعلموا. انتم ولا اباؤكم اي في هذا الكتاب الذي انزله الله عليكم لان العرب ما كان عندهم كتاب قبل ذلك. نعم. فالله عز وجل امتن عليهم بان هذا الكتاب هو محل العلم - 00:21:30

الذي لم يعلموه هم ولم يعلمه اباؤهم. يعني في الكتاب يعني في القرآن. في القرآن. نعم. اي نعم قال الله عز وجل جوابا على السؤال الاول قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس - 00:22:00

الجواب هو الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. يعني هذا جواب سؤالهم وهذا حقيقة شبهتهم قد فندناها ثم يا محمد لا تبتأس بما يفعلون ولا تحزن على ما تؤول اليه امورهم. لان هذا فعلا يغيب الانسان دين الحق للخصم ومع ذلك - 00:22:14

لا يعترف به يقول الله عز وجل لا تكثر بهذا ولا تبتئس فيما يقولونه او بما يقابلونك به ذرهم في خوضهم يعمهون. طيب ايضا في قوله وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم - 00:22:37

يعني هذه المزية والفضيلة التي في الكتاب لو وقف عندها الانسان كل علوم المسلمين حتى العلوم الدنيوية التي اخذوها من غيرهم هي مرتكزها هذا الكتاب يعني مثلا دراسة المسلمين للجغرافيا - 00:22:54

من اهم اسباب دراسة الجغرافيا عندهم هي معرفة تحديد الاماكن والقبلة وغيرها ثم توسعوا في هذا الباب ان توسعوا في هذا الباب وقس على غيرها يعني لو انت درست الاثر يعني آآ او اثر - 00:23:12

العلم الشرعي على دراسات العلوم الطبيعية عند علماء المسلمين السابقين ستجد الاثار واضحة جدا جدا طبعا ستختلف قطعاً نسبياً ايه. لكن في الغالب في الغالب ستجد انهم ان العالم المسلم بهذه العلوم - 00:23:30

يعتز بانتمائه للقرآن وللسنة فتجده يذكر ايش؟ الاحاديث والايات في ذلك. هم. وانا تتبعت بعض الكتب التي تكلمت عن اه الارض يعني يعني بعض الكتب الجغرافية وغيرها او بعض كتب معالم البلدان تجد ان المؤلف - 00:23:49

يقصد الى ذكر بعض ايش؟ الايات التي يستند اليها في عمله هذا. هم. فهذا الحقيقة حينما تتأمل انت في ما هو العلم الذي دخل على هؤلاء العرب بعد نزول القرآن ومن هم كانوا قبل نزول القرآن؟ لا يخطئك بصرك ولا بصيرتك على ان هذا الكتاب كان هو

السبب الاكبر - 00:24:11

لهذه العلوم التي اوتوها. طبعا هو لما تتأمل فيها سبحان الله العظيم عندما كانت العرب تنظر الى اليهود والى النصارى انهم اهل كتاب نعم. لذلك يعني ترد يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب على سبيل المدح يعني. انه يعني هذا يعني تشريف. ان ينزل عليك كتاب من السماء

وفيه النور وفيه الدلال ثم تتركه فالعرب كانوا يشعرون بنوع من الدونية في اه يعني مقارنة باليهود وفي الجزيرة هم. فلما نزل القرآن الكريم بما فيه من الخير طبعاً لا شك ان هذا مصدر فخر عظيم للمسلمين. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وانه لذكر لكم. ولقومك -

وسوف تسألون بمعنى يعني ولذلك اعتزاز المسلمين علماء وغيرهم بالقرآن الكريم هذا شيء يعني لا شك فيه صحيح؟ صحيح. يحفظونه ويعلمونه وهو اول ما يتعلم اصبح يعني اختلط بحياة المسلمين. نعم. ايضاً فيه فائدة اه في - 00:25:12 قوله سبحانه وتعالى آآ وهدي للناس وهذا قول هدى الناس المقصود به التوراة اي نعم فبعض الاحيان يحتج بعض اليهود على عموم على العموم. يقول لك انه انت بتقوم بكتابكم من التوراة هدى للناس - 00:25:32

مثل ما استدلوا بغيره من الايات. مم. وقد وقع هذا في بعض كتب آآ اليهود يعني خصوصاً بعض اليهود والمتأخرين يذكرون مثل هذه الايات ويشغبون بها على ما يفيدون. نعم. نعم. هنا نقول انه اذا ما دام احتج هو بالقرآن - 00:25:52 فلنذكر له من القرآن الذي احتج به كمصدر لفكرته ان نقول ان في القرآن مثل هذه العبارة ما يدل على خلاف قصدي اي ما يدل على خلاف قصدك وما يدخل غيره يعني غير كتابك بنفس التعبير. ثم - 00:26:12

ان القرآن استخدم هذه الالفاظ على مجموعة من الطرق. يعني استخدمه على العموم المطلق تمام. واستخدامه على العام الذي يراد به الخصوص. نعم. نعم. فهذا من العام الذي يراد به الخصوص. هدى للناس اي هدى لبني اسرائيل. بني اسرائيل. مثل ما قال الله عز وجل الذين قال لهم - 00:26:29

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. هم. فلا يراد به ان الناس قد جمعوا لكم يعني جميع البشر. صحيح. اي نعم. ولهذا لابد من طالب العلم علم حينما يقرأ مثل هذه الالفاظ العامة انه ينتبه الى الى ها موضوع العام والخاص - 00:26:48 الموضوع العام والخاص الجهل به يوقع في مشكلات. صحيح. ولهذا لما قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه القاسم الذي كان يقص اتعلم الناس المنسوخ قال لا قال هلكت وهلكت - 00:27:05

يعني بعض من يشرح هذا الاثر يظن الناس هو منسوخ اللي هو رفع الحكم الشرعي بالحكوم الشرعيين لا الناسخ منسوخ في مصطلح اوسع. اي نعم. يعني يدخل فيه التخصيص العام والتقييد المطلق والاستثناء. يعني كل رفع - 00:27:18 في فانت هذا من هذا من هذا. انت الان اذا جئت الى هذه الآية تقول هدى للناس طيب اذا الله سبحانه وتعالى اثبت هداية الناس لكن الذين قصدوا بالهداية هم فقط ايش؟ قوم موسى. قوم موسى بنو اسرائيل. لانها يعني دعوة خاصة. لانها دعوة خاصة. اذا ليس المراد انه هدى لجميع بخلاف كتابنا - 00:27:33

المراد به جميع الناس بلا استثناء في ذرهم في خوضهم يلعبون. دلالة على ان الداعية لا ينبغي ان ينشغل حقيقة بالمعرضين باكثر من ابلاغهم الرسالة يا سلام! بلاغا مبينا. تقوم به الحجة عليه - 00:27:56

بحيث آآ انه لو انشغل بهم اكثر من ذلك ربما عطل هذه الدعوة ومنعها عن اناس يحتاجون اليها. فانت ما دمت اديت الرسالة اليهم بشكل واضح واقمت الحجة عليهم وازلت - 00:28:15

كل ما التبس عليهم من الشبهات كما في هذه الآية التي طرحوا فيها شبهة قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وجاء الرد من الله تلقينا منه لنبيه صلى الله عليه وسلم ليكون نبأنا لنا نحن في ان - 00:28:29

نرد على الشبهات ونوضح الحقائق بعد ذلك لا تنشغل بشيء. الهداية من الله وان ضلوا فذلك بقدر الله سبحانه وتعالى وليس لك من الامر شيء. يا محمد فضلاً عن من دونه - 00:28:43

لماذا نقول هذا؟ نقول هذا وانا اختتم به الان هو ان يبقى الداعية دائماً اه يفتح افاق جديدة للدعوة خلاص هؤلاء بلغناهم انتهى الامر آآ ما بقي من قبول او عدم قبول هداية او ضلالة هذا ليس من شغلنا هذا من اه تقدير ربنا سبحانه وتعالى وفعله - 00:28:59 بنشغل بيها بث هذا النور لغيرنا وايصاله الى اخرين ولا نتوقف. يا سلام. اسأل الله سبحانه وتعالى ممن يكرم ان يوفقنا واياكم لطاعته

وان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم. نلتقي بكم ان شاء الله في مجلس قادم على - 00:29:20
خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بالكائنات وفي مرات مغدقات محكمات حولها اتزكو النفوس الهائئات كم سمات روح ونارت
من حياتي بين انهار البشائر والعظام واستلذ القلب وثبات انه القرآن حيث المعجزات - 00:29:36